اسمها وخبرها على الترتيب المعلوم بان يتقدم الاسم
على الخبر واشار له بقوله وترتيب زكن واما الرابع
المفهوم هنا فاشار له بقوله وسبق حرف اثر كانه قال
ويشترط ان لا يتقدم معمول الخبر الذي ليس بظرف
وجار ومجرور على اسمها وخبرها دون ما اذا كان ظرفا
وجارا ومجرورا لانه يتوسع في الظروف والمجرورات
ما لا يتوسع في غيرها وحاصل المعتمد في ذلك
ان معمول الخبر ان كان ظرفا وجارا ومجرورا جاز تقديمه
على ما ذكر والا فلا واما نفس الخبر فلا يجوز تقديمه
مطلقا ولو كان ظرفا وجارا ومجرورا كما هو ظاهر اطلاق
المص حيث قال وترتيب زكن لان ظاهره وجوب
تقديم اسمها على خبرها مطلقا وهو كذلك كما علمت واما
التقديم على ما نفسها فممتنع مطلقا لان لها الصدارة
وسياتي توضيح ذلك في الشرح واعلم انه وقع
الاتفاق من البصريين والكوفيين على ان الاسم
الواقع بعدها مرفوع وما بعدها منصوب لكن
البصريون يجعلون الاول اسما لها والثاني خبرا لها
ويقولون انها هي العاملة فيهما الرفع والنصب واما
الكوفيون فيجعلون الاول مبتدا مرفوع بالابتدا
لا بها والثاني خبرا عنه ويقولون انه منصوب بنزع
الخافض ولا عمل لها فيهما   وهي اي كان واخواتها

من

من الافعال الناسخة اي للمبتدا   وسياتي الكلام
على الباقي اي من الافعال عند قول المص ككان كاد
وعسى لكن ان شاء الله تعالى   قسما اي وبعض
قسم اخر وهو ان واخواتها لكن لا يعمل عمل كان بل
يعمل على العكس منها بان ينصب الاسم ويرفع الخبر
وذكراك وبيان وجه عدم عملها عندهم انها
من الحروف غير المختصة لدخولها على الاسم وعلى الفعل
وشان غير المختص وحقه الاهمال لا العمل فقوله رر
لدخوله علة لقوله لا يختص وقوله وعلى الفعل معطوف
على قوله على الاسم   تعمل عمل ليس اي عند البصريين
لا الكوفيين كما علمت فيما تقدم   لنفي الحال اي
الحدث في الحال عند الاطلاق المجرد عن القرينة وعن
التقييد بزمن ماض او مستقبل فاذا قلت ما زيد
قائما كان المراد نفي القيام عنه في الحال اما اذا قيدت
بامس او غدا كان النفي على حسب ما قيدت به من
الزمن كما تقدم   ما هذا بشرا فما نافية تعمل عمل
ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر والها للتنبيه وذا اسم
اشارة مبني على السكون في محل رفع اسمها وبشرا خبرها
وقوله ما هن امهاتهم الضمير اسم ما مبني على الضم في
محل رفع والنون علامة جمع النسوة وامهاتهم خبرها
منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم

Copyright © King Saud University